تقديم

معالي الشيخ إبراهيم بن عبدالله الغيث

الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر - سابقاً -

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.. وبعد:

فبين أيدينا خدمة علمية قيّمة لأحد كتب السنة النبوية ألا وهو (رياض الصالحين) للإمام المحدّث يحيى بن شرف النووي رحمه الله فقد أعدّ النووي كتابه في فضائل الأعمال والآداب والأخلاق، وأحسب أنّ هذا الكتاب كُتب له القبول عند عموم المسلمين، فلا يكاد يخلو منه مسجد أو جامع أو مكتبة خاصة أو عامة إلا وتجده فيها.

وقد اهتم عدد من العلماء السابقين والمتأخرين لخدمة هذا الكتاب بالشرح والتحقيق، إلا أنّ هذه الموسوعة العلمية التي بين أيدينا - والتي زادت مجلداتها على عشرين مجلداً - والموسومة بـ (كنوز رياض الصالحين) امتازت عن غيرها من الأعمال العلمية التي سبقتها بمزيد عناية بشرح الحديث النبوي عبر جوانب علمية متعددة مثل: الجانب العقدي، والجانب الفقهي، والجانب الحديثي، والجانب التربوي، والجانب الدعوي، والجانب الأدبي وغيرها من الجوانب الأخرى.

كما امتازت بمشاركة كوكبة من العلماء والباحثين من دول العالم الإسلامي في إعدادها مما أكسب هذا العمل الجودة والتميز.

فأسأل الله عز وجل لهذا العمل العلمي الانتشار في أنحاء المعمورة، وأن يستفيد منه الراغبون من أبناء العالم الإسلامي ويجدوا فيه بغيتهم وأن يكون إحدى اللبنات العلمية التي تسهم في البناء العلمي للأمة، كما أسأله سبحانه أن يرزقنا الإخلاص في القول والعمل، وأشكر كل من شارك أو ساهم في إعداده أو بذل جهداً في نشره، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين..

كتبه

الشيخ إبراهيم بن عبدالله الغيث

الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر - سابقاً -